وقد أنشطها المَرْعى المُخصب، فأصواتُ هذه النِّبال كأصوات هذه الوُحوش ذوات الأطفال، وإن أنْفزت فى يوم مَطر مُخْضِل؛ أى، فلهذه النبل فَضْل من أجل إحكام الصَّنعة وكرم العِيدان.

* واستخار الرجلَ: استعطفه.

قال كُراع: أصله: أن تُعْرك أذن الجُؤْذر فتَسمع أمه خُواره فتخرج فتُصاد؛ قال الكُميت:

ولن يَسْتخير رُسومَ الدِّيار لعَوْلته ذو الصِّبا المُعْولِ[1]

فعين «استخرت» على هذا، واو.

وقد تقدّم ذلك فى الياء، لأنك إذا استعطفته ودعوتَه فإنك إنما تطلب خيره.

* وخار الرجلُ خُؤُورًا، وخَوِر خَوَرًا، وخَوّر: ضَعُف.

* ورجل خائر، وخَوّار: ضعيف.

* وكُل ما ضَعُف، فقد خار.

وخوّره: نَسبه إلى الخوَر؛ قال:

لقد عَلِمْتِ فاعُذلينى أو دَعِى
أنّ صُروفَ الدَّهر من لا يَصْبِرِ
على المُلمّات بها يخوِّرِ[2]

* والخَوّارة: الاستُ، لضعفها.

* وسَهم خَوّار، وخَؤُورٌ: ضعيف.

* والخُور، من النِّساء: الكثيراتُ الرِّيب لفسادهنّ وضعف أحلامهن؛ لا واحد له؛ قال الأخطل:

يَبيتُ يَسُوفُ الخُورَ وَهْىَ رَواكدٌ كما ساف أبكار الهِجان فَنِيقُ[3]

* وناقةٌ خَوّارة: غزيرةُ اللبن؛ وكذلك الشاة.

* والجمع: خُور على غير قياس. قال القُطامىّ:

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٤٠)؛ ولسان العرب (خور)، (خير)، (غول)؛ وتاج العروس (خور)؛ ويروى (بعولته).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خور)؛ وتاج العروس (خور)؛ ويروى (أوذرى) بدلاً من (أودعى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٧٥؛ ولسان العرب (خور)؛ وتاج العروس (خور)؛ وبلا نسبة فى الجيم (٣/ ٧٦).